

تقديم الأستاذ الدكتور
عبد الله الصالح العثيمين
الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية
للفائزين

الحفل الخامس والثلاثون
السبت 1434/5/18 هـ الموافق 2013/3/30 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
وليّ العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة
أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسرُّني أن أقدم إليكم الفائزين بالجائزة – هذا العام.

لقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام الشيخ رائد صلاح
مُحاجنة (من فلسطين المحتلة عام 1948م)، وذلك للمبررات الآتية:

- 1- أنه أبرز الشخصيات المؤسسة للحركة الإسلامية في الأراضي
الفلسطينية المحتلة عام 1948م.
- 2- وضوح جهوده الإصلاحية والاجتماعية عند ترؤسِه الحركة
الإسلامية بين عامي 1996 و 2001م.
- 3- تقلُّده مَهْمَةً رئيس مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية،
ومَهْمَةً رئيس مؤسسة الإغاثة الإنسانية في فلسطين المحتلة.

- 4- أنه من المبادرين لإعمار كثير من المشروعات في المسجد الأقصى بالتعاون مع إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس ولجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المُشْرِفة.
- 5- أنه أول من كشف النقاب عن النفق الذي عمله المحتلون تحت الأقصى.
- 6- أنه نجح - مع لجنة الرّوْحَة الشعبية - عام 1998م - في منع مصادرة أراضي تلك البلدة. فقدم بذلك خدمة لأبناء وطنه.
- 7- أنه يُنظّم مهرجانات تحت شعار " الأقصى في خطر " تستقطب آلاف من الفلسطينيين في الداخل وتُسهم في رفع معنويات مواطنيه.

ويسرُّني أن أدعو الشيخ رائد صلاح لاستلام جائزته ثم إلقاء كلمته

أما جائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب وموضوعها (الجهود المبذولة من المؤسسات العلمية أو الأفراد في تأليف المعاجم العربية) فقد مُنحت لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. وقد رشحته للجائزة كُلُّ من جامعة عين شمس وجامعة المنيا وكلية دار العلوم بجامعة القاهرة والندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض. وذلك تقديراً لإسهاماته

العلمية المتنوعة في خدمة اللغة العربية؛ وبخاصة إصداره مجموعةً كبيرةً من المعاجم اللغوية العامة والمتخصصة طيلة مسيرته الممتدة منذ أكثر من ثمانين عاماً. فقد دأب على إعدادها مستعيناً بخبرات علمية مُتنوّعة. وتميّزت هذه المعاجم بتنوّعها واستجابتها لحاجات مستخدمي اللغة العربية؛ رابطةً حاضر العربية بماضيها، ومستفيدةً مما جدّ من مناهج علمية حديثة في مجال صناعة المُعجم.

ويسرّني أن أدعو فضيلة الأستاذ الدكتور حسن محمود عبد اللطيف الشافعي رئيس مجمع اللغة العربية لاستلام الجائزة ثم إلقاء كلمة المجمع.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للطب وموضوعها (العوامل الوراثية للبدانة)، فقد فاز بها كُلاً من البروفيسور دوجلاس كولمان Douglas Coleman ، (الأمريكي/ الكندي الجنسية) والبروفيسور جيفري مايكل فريدمان Jeffrey Friedman (الأمريكي الجنسية)، وقد رشحتهما للجائزة كُلاً من جامعة روكفيلر في نيويورك، والفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم لعام 1433هـ (2012م) البروفيسور الكسندر فارشفسكي

Alexander Varshavsky من معهد كاليفورنيا للتقنية في باسادينا. وذلك لما لبحوثهما من أصالة وفائدة على مستوى العالم.

لقد تركزت بحوث الفائزين بشكل رئيس على العمليات العصبية التي تُنظّم الشهية وكمية الأكل والطاقة التي يحتاجها الجسم، والتي قادت لاكتشاف هرمون ليبتين ، الذي يرسل إشارات إلى الدماغ تُقلّل الشهية. ويُعدُّ هذا الكشف الأهم في مجال بحوث البدانة على مدى ثلاثة عقود مضت، كما أنه مثال يُحتذى للتقارب والتفاعل بين العديد من التخصصات في مجال بحوث الجينات والكيمياء الحيوية وعلم الخلية.

ويسرُّني أن أدعو البروفيسور كولمان لاستلام جائزته ثم إلقاء كلمته.

كما يسرُّني أن أدعو البروفيسور فريدمان لاستلام جائزته ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم وموضوعها (الفيزياء)، فقد فاز بها كُلُّ من البروفيسور بول كوركوم Paul Corkum (الكندي الجنسية)، وقد رشَّحته للجائزة جامعة ستانفورد في كاليفورنيا، والبروفيسور فيرنس كراوس Ferenc Krausz (المجري/ النمساوي الجنسية)، وقد رشَّحته للجائزة كلية العلوم بجامعة الملك سعود في الرياض.

ويمتاز الفائزان بالجائزة ببحوثهما المستقلة الرائدة، التي جعلت من الممكن الحصول على تصوير الحركة السريعة للإلكترونات في داخل الذرات والجزيئات في فترات زمنية متناهية في الصغر في حدود الأتوثانية. ولتقريب مفهوم وحدة الأتوثانية الزمنية فإن نسبتها إلى زمن الثانية المعروفة كنسبة الثانية إلى زمن عمر الكون؛ المقدّر بنحو 14 بليون عام.

وعندما يتم تشعيع ضوء الليزر المكثف عالي التردد على غاز تنتج عنه حزمة من الأشعة فوق البنفسجية ذات ترددات في مدى الأتوثانية.

وكان البروفيسور كوركّم الرائد الأول في تفسير هذه الظاهرة من خلال نموذج مبسط. ولقد استطاع تسخيرها في دراسات رائدة للتصادمات الفيزيائية والبلازما وعلم الجزيئات، كما استطاع أن يحصل على صور طبقية لحركة الإلكترونات داخل الجزيئات.

ويسرّني أن أدعو البروفيسور كوركّم لاستلام الجائزة ثم إلقاء كلمته

أما البروفيسور كراوس فطوّر وسائل فعالة لتوليد أمواج ليزر مكثفة يتم التحكم بها وتكييفها حسب الحاجة، كما استخدم هذه الوسائل للمراقبة في حركة الإلكترونات والتحكم في مجالٍ زمني متناهي الصغر. ولقد تمكنت مجموعته البحثية لأول مرة من إنتاج ترددات أحادية فوق بنفسجية في مجالات زمنية في حدود 80 أتو ثانية.

ويسرّني أن أدعو البروفيسور كراوس لاستلام الجائزة ثم إلقاء كلمته

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تُقدّم الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع لرعايته هذا الاحتفال؛ نائباً عن خادم الحرمين الشريفين. وتتقدّم بالتهاني الخالصة للفائزين بالجائزة هذا العام. وتشكر جميع من لبّوا دعوتها لحضور هذه المناسبة السعيدة، وتخصّ بالامتنان والتقدير كُلاً من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار وتنظيم هذا الحفل؛ آملة أن يمدّ الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،